

كلمة السيد عميد الكلية

بمناسبة الشروع في إنهاء السداسي الثاني لسنة 2019/2020، والدخول الجامعي

2021/2020.

زملائي الأساتذة

أبنائي الطلبة

أعضاء أسرة الكلية

لا يخفى على أحد منكم، الوضعية غير المسبوقة التي عرفتتها مؤسسات التعليم العالي ومختلف المرافق التابعة لها، على غرار مختلف المؤسسات الحيوية في الوطن وفي العالم، منذ أواخر سنة 2019، بسبب تفشي وباء كوفيد 19. مما أدّى إلى توقّف النشاطات البيداغوجية في شكلها التقليدي (الحضوري) ابتداء من 12 مارس 2020. ووضعنا أمام تحدياتٍ غير مسبوقة، وفرض علينا، اتّباع استراتيجيات غير تقليدية، ومبتكرة لممارسة مهامنا، والإيفاء بالتزاماتنا إزاء طلبتنا ووطننا.

ويجدر التنويه، هنا، إلى ما بذلته الأسرة الجامعية قاطبة: إدارة، وهيئة تدريس، من مجهودات جبارة، ومبادرات حثيثة، لرفع التحدي والبقاء على تواصل مع طلبتنا؛ من خلال تفعيل آليات التعليم عن بعد. حيث تمّ في هذا الإطار، وكمرحلةٍ أولى: القيام بإدراج الدروس والمحاضرات في الموقع الرسمي للكلية، بطريقة مبسّطة وميسرة، تُسهّل على الطالب الاطّلاع المباشر على الدروس، وتنزيل ما يحتاجه منها، فضلا عن استغلال منصاتٍ مختلف الوسائط الاجتماعية. كما تمّ في مرحلة ثانية، وبالتنسيق مع رئاسة الجامعة، استثمار المنصة الرقمية الاحترافية التي وفرتها هذه الأخيرة، بقيادة مديرها، وسخرت لها مشكورة، إمكانياتٍ معتبرة وطاقما بشريا مؤهلا.

وعلى الرغم من بعض الصعوبات الموضوعية والتقنية التي اعترضت سبيلنا في بداية الأمر، كون العملية جديدة علينا: أساتذة وإدارة وطلبة، ناهيك عن بعض العوائق التقنية؛ ممثلةً أساسا في ضعف الربط الشبكي وحجم التدفق المتّاح لمختلف الأطراف المعنية بالعملية، إلا أنه بإرادة الجميع ومثابرتهم، وإصرارهم على النجاح ورفع التحدي، تمكّنا، بفضل الله، وبفضل هذ العزيمة، من التكيّف مع هذه الوضعية المستجدة، وتوصلت جامعتنا، وبضمنها كليتنا إلى ضمان تغطية جد مهمة لمختلف دروس السداسي الثاني، فضلا عما كان قد تلقاه الطلبة من دروس حضورية معتبرة قبل عملية الإغلاق.

وبهذه المناسبة، يُسعدني أن أُهنئ أسرة الكلية خاصة والجامعة التي أنتمي إليها بكل فخر، من أساتذة، وطلبة، وموظفين، وعمال بمختلف فئاتهم ودرجاتهم على هذا النجاح المعبر، الذي ما كان ليكون لولا تضافر جهود الجميع، وإصرارهم على رفع التحدي. كما أتمنى لهم عودة ميمونة، حاثاً إياهم على بذل المزيد من الجهود لتطوير أساليبنا في التحصيل العلمي والبيداغوجي، كما في التسيير أيضاً، عبر تبني، مقاربات مبتكرة ومرنة، واستراتيجيات تقنية ورقمية تتماشى والعصر. مع الالتزام بجميع الاجراءات الاحترازية للحد من انتشار الفيروس، واحترام البروتوكول الخاص الذي وضعتة الوزارة، والجامعة والكلية في تناولهم حفاظا على صحة الجميع وأرواحهم.

عودة موفقة، كل عام وأنتم بألف خير

رفع الله عنا هذا الوباء

الأستاذة: قادة عقاق

عميد كلية الآداب، واللغات والفنون